

(٢٣) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقط رحمه الله نحن ولا كفران لله كما قد قيل للسابر اخلى فارتعى. ما الكفران - 00:00:00

نعم. احسنتم. ومنه في القرآن؟ القرآن الكفران النسائية. نعم. كما قد قيل للسابر ما الساب؟ الظاهر بمشيته ومنه في القرآن وكل متصرف في حوائجه بالنهار يقال له سالف. نعم. قال كم عقد قيل بالسالم اخلى فارتعى. ارتعى افتعلني - 00:00:20

نريد شاهدا له في القرآن. رواية درس القرآن غدا نرتعد. سم. على قراءتي نرتعي ونلعب معنا غدا نرتعي ونلعب. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين - 00:01:00

قال ابن دريد رحمه الله واللوم بالحر مقيم رادع والعبد لا يردعه الا العصا وافة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا كم من اخ مسحوة اخلاقه اصفيته الود لخلق مرتضى اذا بلوت السيف محمودا فلا تدم يوما ان تراه قد نبت - 00:01:30

فالطرف يجتاز المدى وربما احسن الله اليكم والطرف يجتاز المدى وربما عنان معداه عثار فكبى من لك باله لا يجد العيب اليه مختطا. اذا تصفحت اذا تصفحت امور الناس لم تنفي امرأ حاز لك ما لفت قسا - 00:02:00

رحمه الله واللوم للحر مقيم رابع والعبد لا يردعه العصا اللوم الذم على ما مضى والتحذير منه في المستقبل وهو مصدر نام يقول دامه تنومه دوما ويقال الام الرجل اذا اتى بما يلام عليه ما اسم الفاعل؟ ما اسم الفاعل من - 00:02:20

مديم احسنت ومن في القرآن؟ احسنت احسنت فالتقمه الحوت وهو منيب. نعم. فالتقمه والحوت وهو مليم. هي ات بما يدام عليه والنوم للحر الحر الخالص من كل شيء. مقيم مصلح ما كان فيه. رادع كاف - 00:02:50

والعبد لا يردعه لا يردعه الا العصى. اي الا الضرب بها. يقول ان الحر تكفيه الملامة فيستقيم من ميله ويصلح امره بكلمة تقال له. والعبد لا يكفي ذلك بل لابد من ضربه ليرتدع. وهذا مأخوذ من قول السائق - 00:03:20

العبد يقطع بالعصا. والحر تكفيه الملامة. ما يرى قوله مقيم مرحبا. احسنت. رابع ما يرى بها. احسنت خبر مثال. خبر ثاني. نعم. فهذا من تعدد خبر ومن تعدد الخبر في القرآن هو الغفور. نعم. احسنتم - 00:03:40

وهو الغفور الودود ذو العرش المزيدي فعال لما يريد كم خبرا هذه؟ على قراءة رفع المجيد احسنت هذه خمسة اخبار. خمسة اخبار ومنه ايضا ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو. ذلكم مبتدأ - 00:04:20

اسم كريم. خبر اول. ربكم خبر ثان. صادقوا. خبر ثالث. لا اله الا هو. خبر رابع قال ابن مالك رحمه الله واخبروا باثنين او باكثر او واحد كهم سراة شعراء. هم مبتدأ سراة خبر اول - 00:04:40

قال وافة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجى افة الافة المضرة ومفسدة والداء. وافس العقل الهوى اي اتباعه وارادته. واهم نفس عين الهوى فمن علا اي غلب على هواه وعلى شهوته عقله فقد نجى - 00:05:00

اه اي سلم لكل شيء افة وافة العقل الهوى بان الهوى يعي البصيرة فيفقد الانسان حين التمييز ويفسد امره. اما اذا غلب سلطان العقل الهوى فان صاحبه ينجو من الهذالك. وهذا كما قال - 00:05:30

انارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا. وكما قال الاخر اذا فانت لم تعصي الهوى قادك الهوى. الى بعض ما فيه عليك مقالوا. كم من اخ مسحوة اخلاقه اصفيته - 00:05:50

اسد لخلق مرتضى كم من التكثير؟ كم من اخ مسفوفة غير مرضية اخلاقه طبائعه ما اعراب اخلاقه؟ لا يفاعل. احسنت. نائب فاعل
اسم مفعول مسخوفة ومنه في القرآن احسنت والمؤلفة قلوبهم جنات عدن مفتحة لهم الابواب [00:06:10](#)
ابو ما يفاعل باسم المشهود مفتحة قلوبهم نائب عين اسم مفرد المؤلفة اصفيته اخلصت له الود الوداد بخلق الخلق هو واحد الاخلاق
مرتضى اي مرضي وان كان غير غير مرضي منه. يقول كثير من الاخوان والاصحاب لهم اخلاق غير مرضية. الا اني تغافلت عنها -

[00:06:40](#)

ونظرت الى اخلاقهم الحسنة فبذلت لهم من اجلها صافي ودي. وانا مأخوذ من قول بشار اذا كنت في كل الامور صديقك لم تلقى الذي
لا تعاتبه. فعش واحدا او صن اخاك فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه. اذا انت لم تشرب - [00:07:10](#)

قارن على القذى ظمئت ويل الناس تصفو مشاربه. وقال اخر لا يزهدنك في اخ لك ان تراه زل زلة ما من اخ لك لا يعاب ولو حرصت
الحرص كله. وقال اخر اذا ما الصديق اسي مرة وقد كان فيما - [00:07:30](#)

مجملة ذكرت المقدم من فعله فلم يسدد الاخر الاول. قال اذا بلوت السيف محمودا فلا تذول ما يوما ان تراه قد نبأ اذا بلوت اختبرت
ونبلوكم بالشر والخير فتنة السيف ووجدته - [00:07:50](#)

محمودا فلا تدم يوما ان تراه قد نبأ. وفي رواية فلا تدمه يوما. ان تراه قد نبى وفعل واحد اذا دخل عليه الجازم جاز فيه الوجهان
الادغام والفك جاز فيه الادغام والابرار - [00:08:10](#)

لا تدم ولا تدموا. لا تدم ولا تدموا. يجوز الوجهان. قال تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فيها قراءتان متواترتان. هذه
الاية فيها قراءتين متواترتان. من يرتد منكم عن دينه من يرتد منكم عليه - [00:08:30](#)

قال اذا بلوت السيد محمودا فلا تدمه يوما او تدم يوما ان تراه قد نبأ. نبا ارتفع عن الضربة لم يقطع فيها شيئا. فالسيف الذي اختبرته
فحمدته لا تدمه اذا نبى مرة. فالسيف وينمو - [00:08:50](#)

والجواد يكبو فاذا زل صاحبك مرة فانت منه بزلته كالسيف القاطع لا تدمه اذا لم يقطع مرة او مرتين وهو قاطع وقد حمدته ويقول
الشاعر ومن طلب الحبيب بلال عيوب يعش طول الزمان بلا حبيب. والطرف يجتاز المدى وربما عن الذي معداه اثار فكبي. الطرف -

[00:09:10](#)

كريم الطرفين من الخيل. اي كريم الاب والام. يجتاز يجوز ويتخطى المدى مدى الغاية. وربما عنا عرض بمعداه اي لعدوه وجريه اثار
سقوط في حال الجري فكبي سقط. يقول وكذلك الفرس الكريم - [00:09:40](#)

ان يعثوا ويكبو فيغتفر له ذلك والماء اذا بلغ القلتين لم يحمل الخبث وهذان البيتان من قولهم بكل حسام النبوة هذا البيت الاول.

ولكل جواد كبوة. هذا البيت الثاني. ويقولون ايضا - [00:10:00](#)

كل حليم هفوة. ولكل كريم صبوة. من لك بالمهذب النب الذي لا يجد اليه مقتضى. من لك؟ من اين لك؟ من هنا؟ لفظها لفظ الاستفهام.
ومعناها التنبيه تقرير لمن تخاطبه اي الا تزيد انك اذا بحثت في الناس عن من هو مبرأ من كل العيوب - [00:10:20](#)

لم تجد بالمهذب العاقل الظريف والمهذب ايضا خالص من العيوب. من لك بالمهذب النذب الذي ان تذهبوا للكمارم. الذي لا يجد العيب
اليه مختطا لا يجد اليه ممشا ومسدا وطريقا فهو مفتعل مختطف - [00:10:50](#)

مفتعل من خطوات اليه. يقول ان السلامة من كل العيوب والخلوص من كل في الاصحاب امر لا سبيل اليه. وهذا البيت مأخوذ من قول
الناطقة الذبياني ولست بمستبق اخا لا تلمه - [00:11:10](#)

على شعث اي الرجال مهذبون؟ اذا تصفحت امور الناس لم تلف امرا حاز الكمال فاكتفى اذا تصفحت وفكرت وفتشت وبحثت اذا

تصفحت امور الناس اذا تلفي اي لم تجد ومنهم في القرآن - [00:11:30](#)

احسنت. انهم الفوا اباؤهم ضالين. قال تعالى ما الفينا عليه اباؤنا وقال ما وجدنا عليه اباؤنا فالف معناها وجد. لم تنفي امرا حاز حوى
الكمال تماما فاكتفى التزأ به يقول اذا فتشت احوال الناس لم تجد انسان خلى من العيوب وبلغ الكمال ومن ذا الذي - [00:11:50](#)

قرب سجاياه كلها. كفر المرأة نبلا. كفى المرأة نبلا ان تعد معاييه. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيك. سبحانه اللهم وبحمده.

اشهد ان لا اله الا انت. استغفرک واتوب اليک. جزاکم الله خير. بارک الله فيک. السلام عليكم ورحمة الله وبرکاته - 00:12:20

- 00:12:40